

المدير :

عبد الله كنون

العدد 184 - السنة العاشرة

0,40 درهم

15 رجب عام 1394

4 غشت 1974

البيان

صحيفة اسلامية للهدوء والتجدد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اهمى انما يتذكر أووا الالباب الذين يوفون بعهده الله ولا ينقضون الميثاق صدق الله العظيم

حدث الاسراء والمعراج

وواجب المسلمين ازاء بيت المقدس المكبل

بقلم : الاستاذ الرحالي الفاروق

المغرب واسبانيا

المغرب واسبانيا جاران متقاربان لا يفصل بينهما الا هذا البحر المائي الذي يسمى بحر الزقاق او مضيق جبل طارق، بالرغم من ان كلا منهما يوجد في قارة غير التي يوجد فيها الآخر ، وبمقتضى هذا الجوار القريب كان ينبغي ان تكون العلاقات بينهما قائمة على النودة والصفاء الدائمين . بحيث لا يكدرها شي ولا يعرضها للتوتر حاد ما ، وذلك لصالحهما معا وفائدتهما المشتركة ، ولكن الامر وبالإسراف لم يكن كما ينبغي ، وهذه العلاقات تعرضت في اكثر الوقت الى توتر شديد ، ادى غير ما مرة الى المجابهة والصراع بين الجارين القريبين ، ونتج عن ذلك ان استنزفت قوى الطرفين ، ووجد الاجنبي الدخيل مسلحا للتسرب الى كل من البلدين ، فهذه انكسرتا تتخذ من جبل طارق وقعا استراتيجيا طالما تحكمت به في مدخل المتوسط والمحيط ، وهذه فرنسا تزد في المغرب مغتمة الفرصة التي جعلت منه دولة ضعيفة ، ولولا ذلك الظاهر الذي استمر بين الجانبين المتناظرين قرونا عديدة ، لما وجد الاجنبي سبيلا الى احتلال المغرب وتجريد اسبانيا من مستعمراتها واحتلال جز من ارضها له اهمية حربية عظيمة ، وفي وقت جهيل من الصفا ساعدت اسبانيا المغرب على ازالة كابوس السيطرة الفرنسية عن ارضه ، وفهم ما يجب عليها فانسحبت عن المنطقة التي كانت تسيطر عليها في الشمال بدافع منافستها لفرنسا ، ولكن بقاها في المنطقة الصحراوية بجنوب المغرب واصرارها على احتلال هذا الجزء الغالي من ارض الوطن ، اعاد الكدر الى ذلك الصفا ، وتوتر العلاقات بين البلدين . فعلا تعتبر اسبانيا بحوادث الماضي ووقائع التاريخ ؟

ان المغرب لا يمكن ان يتسامح في شبر من ارضه المحتلة وانه لعل مثل العناد الذي تبديه اسبانيا واكثر ، لان عناده في الحق ، واذا كان ميثاق الاسم المتحدة وقرارات لجنة تصفية الاستعمار بالمنطقة الدولية قد اصفتت حكمتها على اذانة الوجود الاسباني في الصحرا المغربية ، فان المغاربة قبل ذلك قد امنوا بان هذا الوجود انما يشكل غصبا وعدوانا وتراميا على بلاد ليس لاسبانيا ولا لغربها فيها حق ، ومن القواعد المقررة في فقههم وشرعهم وقانونهم هذه القاعدة التي يشير لها الفقيه كنون الكبير بقوله :

وكما علم الاصل لاحد لا ينفع الحائز فيه طول يد وهل تقر اسبانيا بحق لانكسرتا في جبل طارق ؟ هذا مع ان انكسرتا دولة اوربية ومسيحية مثل اسبانيا في حين ان الصحرا ارض افريقية وسكانها عرب مسلمون لا تربطهم باسبانيا رابطة دين ولا دم ولا لغة !

اننا نكلم بصراحة العلماء ، من غير ان تعجزنا لغة الدبلوماسية لاننا نريد النصح لا الجمالة ، فقد ضاع المغرب في كثير من حقوقه بالجمالة ، ومن المعلوم تاريخيا ان ستة ومليئة لم تمتنع على جهودنا الحربية ، ايام الحملات التي شنها المغرب لاستخلاص شواطئه المحتلة ، ولكنها افلتتنا بغطاة دبلوماسية معروفة ، فالذي يجب ان يعرفه الجميع الان ، هو ان تلك الغلظة لن تتكرر ابدا .

واخيرا هذه وفودنا السياسية والدبلوماسية قُضرت في انحاء الارض التعريف بقضية صحرائنا المغتصبة ، وهي آخر اعداء جارقتنا التي نريدها جارة ترضى حرمة الجوار ، وتمهد عهد الصفا وتفضل الحوار على النار ، فان مصلحتها في ذلك لا تقل عن مصلحتنا بكل اعتبار

مما تواتر العمل به في مشارق الارض ومقاربه ان يحتفل المسلمون بالاسراء والمعراج ليلة السابع والعشرين من شهر الله رجب الاصم - احتفالا يلاقى طبيعة دينهم ، ويجدد شباب الايمان في قلوبهم ويبين عن تعاقبهم الشديد بتاريخهم المجيد ، وبمناسبة حاول هذا الحدث الذي جاء به وحى الكتاب والسنة - وفي هذه الفترة الدقيقة من تاريخ حياه المسلمين نشير الى الحالة الحاضرة وما يكتنفها من غموض واخطار - وما ينبغي ان يكون عليه الاختيار ، ثم الى شي من تاريخ المسجد المحتل من طرف طائفة شاذة لها سند قوي وجبل متين - ثم الى دفع بعض الشبه التي راجت حول قضية المعراج .

ايها المسلمون ، السلام عليكم ورحمة الله .

من الاحداث التاريخية ، والمعجزات الاسلامية التي تستلفت الانتظار وتسرعي الانتباه آية الاسراء والمعراج فلقد اصرى الله بنبي المسلمين صلى الله عليه وسلم من حرم مكة الى بيت المقدس - المسجد الأقصى - ثم هرج به منه الى الافق الاصلى والى سدرة المنتهى ، في امله واحدة حصل له فيها ما لم يحصل له في غيرها وكان ذلك ضاية من الله السميع البصير ، بنبي الهدى ورسول الحق المنير لتسلي عن مصائب الشرك والكفر ، ولشبهه المشاهد العليا ويطلع على آيات الله الكبرى وهو وحى اليه من حضرة القدس ما يوحى ، فيرتفع مرة اخرى مكانه ومقامه ، ويزداد بذلك علمه وايمانه ، بالرسالة التي امر الله ان يحملها ويبلغها ، وليستوي ان الله مؤيده وناصره لا محالة حتى يقوم الدين الحق ويعظم الدين كله ، وتعلو كلمة الله

بالتوحيد والعبادة ، ورعاية العدل واصلاح الارض ، وجهاد الاعداء ونصرة الاولياء ، من دون تساهل ولا تناقل ، فالاسراء والمعراج من اكبر دلائل النبوة واعظم فضائل الرسالة وكان مرحلة حاسمة في تنقلها من طور الى آخر - ذلك ان تنوع الآيات وتجدد المعجزات من شأنه ان يترتب عليه قوة النفوذ وكثرة الوجود ، ولذلك جاءت حركة الهجرة في ابعاد هذه الذكرى ، وكان لها على الاسلام فضل كبير وفوز عظيم ، مما ادى الى اتقده على مقاومة الكفر والجحود ، وفتح ام لقرى ثم الى سيل الوفود ، ثم الى انتشار الاسلام في سائر جزيرة العرب وتسربها الى انحاء المعمور .

الا انه من المؤسف والحزن ان تحل بنا هذه الذكرى الماجدة والاسلام يعيش في مأساة هضمت فيها كرامته . والعالم الناهض يتفرج على المأساة ولا تتأثر انسانته ، والمسجد الأقصى الذي هو ثالث الحرمين واولى القبلتين ومسرى الرسول الامين ، تمدسه عصابة اسرائيل وتعبث بعالمه وتمثل المنصرية البغيضة في ارجائه ، وقد سوى الله بين قتل الانفس والخروج من الديار فقال: ولو اننا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قتل منهم ، ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا . انها اخساره وجسارة ، خسارة لسالة الامجاد الذين حكموا الدنيا بإيمانهم وأيمانهم ، وساسوها بعدلهم واحسانهم وجسارة من اولئك الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة وبأوبى بنض من الله فيها للعار من خبت هذه الجسارة ، ومن سو هذه الخسارة . ايها المسلمون ، ان

فلسطين تراث اسلامي صميم ، وان المسجد الأقصى حرم اسلامي تشد الرحال اليه كما تشد الى مسجد مكة ومسجد المدينة فلا ينبغي ان تغضوا الطرف عنهما تواكلا او تكاسلا فان القضية قضية ظلم واعتداء وقضية تحد واستملاء ، والمسلمون الاوفياء لدينهم لا يتحملون الاذى ولا يقبلون الظلم ابدا ، والله تعالى يقول - لا تظلمون ولا تظلمون - والمثل العربي ينادي المنايا ولا الدناياه ودينكم دين الابداء الصحيحة والمثل السرائية ، ودين العمل والجهاد ومن ترك الجهاد ترك جادة الدين ، وكان من الخاسرين ودينكم دين العزة والغيرة والشهامة - ومن لا غيرة له فلا ايمان له ودينكم يدعو الى السلام ويخدم قضايها السلام لانه شعاره ودثاره ، ولكن اذا لم تنتهك حرمانه وتهضم كرامته اما اذا انتهكت المحارم واعتدي على المواطن فيجب ان تخرج السيف من اعمادها والكتائب الى ميادينها لتحارب الظلم وتقاوم العدوان وترد عن المستضعفين من الرجال والنساء والولدان والله سبحانه يقول - فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين - وعن عبه الله بن عمر رضي الله عنهما كما في مسنه الامام احمد رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له - وجعل رزقي تحت رمحي - وجعلت الذلة والمسكنة على من خالف امرى - ومن تشبه بقوم فهو منهم او كما قال :

ايها المسلمون ، لقمه سر على بيت المقدس الذي سماه (البقية على الصفحة 2)

حدث الاسراء والمعراج وواجب المسلمين ازاء بيت المقدس المكبل (تتمة)

الشاعر محمد الحلوي ييزل زلة كبرى

جامنا من السيد الاستاذ عبد الرحمن الكتاني
مقال نقدي طويل تحت العنوان اعلاه يقول فيه :

قرأت أسكناات والفصائد مع كامل الاسف وجدت
المديدة القيمة التي جادت التحدى عوضا عن الخطأ
بها قرائح شعرا المغرب في المطبعي وجدت ان المراد
رثا أخيفا الزعيم الخاله السيد بعيسى هو نبي السلام عليه
صلال الفاسي رحمه الله الصلاة والسلام ووجدت
المنشورة بجريدة «العلم» حرف الصاد الذي يرمز للصلاة
الفراء وحمدت الله سبحانه على النبي صلى الله عليه وسلم
ونعالي على خالق الوفا الذي بجانب الشريف محمد ، وهنا
ما زال المغرب متصفا به في خرجت بنتائج مرة وهي :

جملة ما يتصف به من اخلاق 1 - التلقيص من رسالة
عربية اسلامية ، لكن استلقت سيدنا عيسى عليه الصلاة
نظري منها اقوال وردت في والسلام .

بوتين من قصيدة للشاعر 2 - التلقيص من رسالة
المغربي الشهير محمد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام
الحلوي ، استاذ ثانوية سيدتنا 3 - التلقيص من القرآن
خديجة ام المؤمنين رضي الله الكريم

عنها بتطوان منشورة في العدد 4 - انزال الاخ صلال
الصادر يوم الجمعة 3 - جمادى منزلت الانبياء والمرسلين .

الاولى 1894 وهما قوله وهو 5 - انزال صحبه الفضلاء
يتحدث عن الرسالة التي اداها الاستاذ علال لامته

رسالة لم يكن عيسى بهاها رسالة لمحمد (ص) بالقرآن ينتصر
وانما هو علال وشيمته

بمعجزات من الايمان تنحدر فاندھشت لما ورد فيهما
واعدت قرائتهما مرات علمي سبحانك هذا بهتان عظيم .
الاحظ خطأ مطبعيا بجعلهما

مليجين مع العقيدة هذه النتائج مستشهدا عليها
الاسلامية التي هي الدين بالاحداث النبوية واقوال
الحق الذي لا يتغنى الله غيره العلماء ونحن نكتفي منه

وأندر من دان بغيره بهذا القدر شاكرين للاستاذ
بالحشران في الآخرة ولكني الكتاني فيرته واهتمامه .

بيات حقيقة

لقد بلغنى ان شخصا فاني اعلن انه لا بلوة بيلى
بسمى عيبد المجيد الفاروقى وبين هذا الاسم ولا يوجد
يلتحل لقبى ويدهى انه ابلى حتى في عائلتى الكبرى
او من عائلتى ويتخذ ذلك وارجو كل من اتصل
وسيلة للتلبس على الناس به ان يقدمه الى مصلحة
والتغريب بهم ، الامن والسلام .

وازاء هذا الزور والبهتان الرحالى الفاروقى

برسول الله الذى روحانيته اقوى
من كل روحانية اخرى ، وقد
امده الله بمعانيه واطلقه من قيود
الطبيعة وسنن الكائنات . فالمنكرون
لذلك قوم اسرتمهم النادة وصرعتم
الطبيعة ولا نصيب لهم في الحيزة
الا ذلك -

فثامنوا ايها الناس بمعجزات
الانبياء صوما وبمعجزة الاسراء
والمعراج خصوصا ، ومن شأن
المعجزة ان تكون خارقة للسنن
والقوانين ، ولا تعبثوا بمن يشككم
في ذلك ويريد منهم ان تهلوا
ميلا هظيما واذكروا نعمة الله عليكم
واقيموا الصلاة التى شرعت ليله

المعراج فوق السموات العلا واجعلوها
خالية من الاغراض حتى تترقى
ارواحكم الى حضرة القدس
ومناجاتها وتتبعه انفسكم من
الفواحش واسبابها ، وحتى تكون
صلاتكم نورا فائضا في القلوب
يفرق بين الحق والباطل والخير
والشر والفضيلة والرذيلة ، واذكروا
وانتم تتلقون هذه الذكرى ان الله
منحكم حياة روحية لتخفف عنكم
اهبا حياة المادة التى تثقل كواهل
البشر وتؤدى ببعضه الى انكار
الحق والمعجزات - واجعلوا هذه
الصلاة مجالا لتفهمون فيه الى ربهكم
فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا
حز به امر فزع الى الصلاة .

فاستعينوا ايها المسلمون
بالخير والصلاة واتخذوا كل ما
يمكن من قوة ظاهرة وباطنة
لتفكوا الازلال عن ارضكم
المقدسة فلسطين ، وتحتفظوا
عهدكم في المسجد الاقصى الذى
بارك الله حواه

واول عمل ينبغي القيام به
اتقا للاخطار واستعدادا للطوارئ
التي اصيحت تترامى من قريب -
هو الاجتماع في مؤتمر يشدواخى
الاخ ، ويربط روابط اولاد ويتخذ
الهيئة ويعد العدة كما قال الله
واعدوا لهم ما استظنتم من قوة
ويقرر الرجوع الى الله والعمل
بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم لتنبعث القوة الاسلامية
الواعية ويعود اليها نشاط الايمان
وحماسه في الحفظ على ما اهتمسه
الاسلام - والدفاع عن حقوقه
ومبادئه وانتم مجتمعون لا فرادى
ان ينصركم الله فلا غالب لكم
وان يخذلكم فمن ذا الذى
ينصركم من بعده ، وهلى الله
فليتوكل المؤمنون واعلموا ان
النصر مع الصبر وان الفرج مع
الكرب وان مع العسر يسرا
والسلام عليكم ورحمة الله .

انفكت تعمل عملها ففى السر
والخفا - وعلى ذلك ظهرت
اسرائيل في مسرح الحكم والسياسة
فقام العرب في وجهها ولكن امر
الله قهرا مقدورا ، ثم اتسعت
اطماعها وازدادت مخططاتها ،
واستعملت اساليب الغدر والمهر
وسا عملها وهي لا تعتمد في
الغصب والتعدى على ذاتها وقوتها
وانما تعتمد على شيوخ الاستعمار
الذين كانوا سببا مباشرا في
تمركزها - من اصدقاتها المعروفين
- وحلفائها المشهورين الذين
يظهرون للسلام بظاهرم ، ويعملون
للحرب بباطنهم .

لقد كان تاريخ الاسرائيليين
مليشا بالعلو والفساد والذوات
السيئة كما تص الله ذلك علينا في
سورة الاسراء فقد خالفوا احكام
التوراة وانسدوا في الارض مرتين
فساط الله عليهم من عباده الاقوياء
الاشداء من شئت شملهم وفسق
جمعهم ونزع منهم الدولة والسلطان
وافسدوا مرة ثالثة ورابعة ، وفي
كل ذلك كانوا يلقون جزاء
اثمهم وعدوانهم وها هم الآن
يفسدون في ارض فلسطين
مستعبلين ومستكبرين . والله يقول
لهم - وان عدتم عدنا - وهذا
انذار من الله لهم ان عادوا الى
الفساد عاد الله الى الانتقام والله
على كل شيء قدير .

ايها المسلمون ، هناك من
انكر قضية المعراج وما جاء فيها
من الاخبار والام الدليل على ذلك
من السنن الطبيعية ، والقوانين
العلمية . والنظرات الفلسفية منها
عدم الانفلات من طبيعة الجاذبية
في الارض وفي الكواكب منه
الصعود . ومن ذلك التهاب الجسم
المتحرك بالسرعة الشديدة فارا .
ومن ذلك قانون الضغط
الجوي الذى يحفظ السوائل
الجسمية ، ومنها غير ذلك - ونحن
نقول اذا كان الشيء لا يضرغ
عن مستوى الطبيعة - وحكم الفلسفة
وقانونية العلم - فلا يستحق ان
يسمى معجزة ولا علامة معجزة -
كما نقول تقرر بطريق العلم ان
في الوجود عنصر روحيا وعنصرا
ماديا - وان العنصر الروحي
يتغلب على العنصر المادى ويتحكم
فيه واذا كانت العوالم الروحية
تنقوى على العوالم المادية ووجدنا
من ليسوا برسول ولا انبياء ، يقهرون
الطبيعة ويبطلون نوايسها كما
نقلت الجرائد من بعض العنود
انه امتنع من اهل الطعام ثلاث
سنوات وبقيت فيه الحياة فما بالك

الاسلام المسجد الاقصى والذى
نوه الله به في كتابه الاعلى ، والذى
مرت عليه اطوار تاريخية وادوار
عسكرية منذ ان اقام معالده وشيد
هياكله سليمان بن داود عليه
الصلاة والسلام - وقد تخلل هذه
الاطوار والادوار الاسرائيليون
والبابليون واليونانيون والرومانيون
الى ان طلع فجر الاسلام وظهر
نوره ببروع الجزيرة العربية
واشتم امره في جوانبها ، وجا
عهد الخليفة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فانزعه المسلمون
من يد الرومانيين عملا باشارة
دينهم وتحقيا لشارة نبيهم ولذلك
حضر عمر عند فتحه بنفسه واذن
بلال رضي الله عنهما بسطحه ،
وعند ذلك سأل عمر رضي الله
عنه عن الصخرة فأرى مكانها
وقد علاها الزبل والتراب فكشف
عنها وبنى عليها مسجدا على طريق
البدواة ثم احتفل الوليد بن عبد
الملك في تشييد مسجده بما شا
من الاحتفال كما فعل في المسجد
الحرام ، ومسجد المدينة ، ومسجد
دمشق - وكانت العرب تسميه
بلاط الوليد وقد الزم الوليد ملك
الروم ان يبعث اليه العملة والمال
لينا هذه المساجد وتنقيتها
بالتسيفسا فاطاع لذلك وتم بناؤها
على ما اقترحه الوليد ، ثم لما
ضمت امر الخلافة آخر خمسمائة
عام من الهجرة النبوية وكانت في
يد العبديين خلفا القاهرة من
الشيعة واختل امرهم - زحف
الافرنج الى بيت المقدس فملكوه
وملكوا معه سائر ثغور الشام -
وبنوا على الصخرة المقام كنيسة
كانوا يفتخرون ببنائها حتى اذا
استقل صلاح الدين بن ايوب
الكردي بملك مصر والشام ومعا
اثر العبديين وما خلفوه من
البدائع - زحف الى الشام وحارب
من كان به من الافرنج حتى
استرجع بيت المقدس - وما اخذوه
من الثغور وذلك في سنة خمسمائة
وثمانين من هجرة سيد المرسلين
وهدم تلك الكنيسة واطهر الصخرة
وبنى عليها المسجده وظل النفوذ
ظاهرا في هذه الجهة على اساس
المعاملة الحسنة والمساكنة السلمية
الى ان جاء دور الاستعمار الخبيث
فقسم الشام اقساما على هادته
ولعب في فلسطين لعبته الاخيرة
التي وطم بها امر اليهودية
والصهيونية - وذلك اثر من آثار
الحروب الصليبية التى ما زالت
تنبعث من حين لآخر والتي ما

ما أشبه اللهة بالبارحة الحاد وغرور، وكفر وضلال، وظلم وطمع، وجاهل واستهتار، وتضليل واحتكار.

هكذا كانت الحياة منذ أقدم العصور سوا في عهد الانبياء والمرسلين، او في احقاب اخرى من الزمن الدوار، الى يوم الناس هذا والى ان يرث الله الارض ومن عليها، وهو خير الوارثين، فلا بد من الصراع بين الحق والباطل، الى ان ينتصر الحق في النهاية، وصدق الله العظيم اذ يقول وهو اصدق القائلين «وقل جاء الحق وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقا».

لقد تعرضت الدعوة الاسلامية في فجرها الاول الى محاربة سافلة سافرة، من كفار قريش اولا، ومن اليهود ثانيا، ومن النصارى ثالثا، ومن المنافقين رابعا، فلما ذا هذه المحاربة يا ترى؟ ان المحاربة للاسلام المتمثل في صاحب الرسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام أساسها أمور كثيرة منها:

- (1) الحسد
- (2) الانانية
- (3) النفعية

فالطوائف المذكورة آنفا حسدت النبي صلى الله عليه وسلم على ما اعطاه الله من رسالة خالدة؛ لان هذه الرسالة جاءت بالقضاء على الاصنام الحجرية والبشرية، وهذا ما لا ينسجم مع واقعهم الالهي حيث ان المجتمع يومئذ كان يزرع نحت أعباء ثقيلة من التقاليد الفاسدة ومن أهمها العظمة الفارفة التي كان يتمتع بها سادة قريش والاحبار والرهبان من اليهود والنصارى، وبما ان الرسالة المحمدية جاءت بالمساواة وبمحو الفوارق

الاسلام

الاساسية بين الناس كان لزاما ان يتصدوا لهذه الدعوة ويحاولوا القضاء عليها في المهدي، لان الانانية والفخفة والمحسوبة والظنسية تمكنت من نفوسهم وجعلتهم في طغيانهم يعمهون، وضلالتهم يتيهون.

فالمجتمع حينئذ كان مفكك الاوصال منحل الروابط، منحط الاخلاق لا هدف يجمعه ولا عاطفة تلمه، ولا دستور يحميه، ان هي الا اصنام تعبد، وآلهة حجرية وبشرية تمجد، مع العمل على استغلال الضعفاء استغلالا فاحشا بصور الطغيان في أشجع صوره، وذلك ما يجسم النفعية بأخص خصائصها لانهم كانوا يعتبرون الضعفاء كالعبيد او كمنهولة لا قيمة لها في الوجود، ولقد نزلت عليهم الآية المتعلقة بالمساواة كالمصاعقة المحرقة، واعتبروها قاضية على اسلوبهم في الحياة، ماحقة لاغراضهم النفعية السافلة وهي:

«يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم»، وكان كفار قريش أشبه شيء بالمستعمرين الذين استعمروا بعض الشعوب ومارسوا استغلالها واستغلال خيراتها. واعتبروا ذلك حقوقا لهم مما اطلقوا عليه ظلما وبهتاناً - الحقوق المكتسبة - وفي الحقيقة والواقع هي حقوق معتصة فكان النصر في النهاية لرسالة الاسلام ورسول الاسلام وأنوف الحساد راغمة.

وبعد اذا كان هذا هو

والشباب المعاصر

بقلم الاستاذ محمد الغزالي

الاسلام، وصدق الله العظيم حيث يقول:

«انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون»، اما تهديدناكم ووعيدكم ووعيدكم ومكركم وكيدكم، فاننا نقرأ قول العلي الاعلى:

«انهم يكيدون كيدا وأكد كيدا فاهل الكافرين امهلم رويدا»، ويمكرون ويمكر الله، والله خير الماكرين، «ولا يهين المكر السيء الا باهله».

واذا كان لنا ما نضيفه فاننا نقول لهم ما قاله الشاعر:

ان قوما تجمعوا وبقتلي تحدثوا لا ابالي بجمعهم كل جمع مؤنث

وهذا لا يمنعنا من مناقشتهم ان ارادوا فتح باب المناقشة السريعة التي تخضع للمقاييس الاجتماعية السليمة فمن ناحيتنا اننا نفتح باب المناقشة على مصراعيه، حتى لا يبقى عدد كبير من شبابنا فريسة للمعملة وضحية للاقتراء باسم التقدمية نارة والاشتراكية آونة، والتقدم العلمي طورا، والازدهار الاقتصادي آنا انها كلمات يراد بها الاغراء والاغواء فكل ذلك مبني على المادة الجدلية وما تحمله بين ثناياها من رسوم وسوموم حيث ان هذه الابدولوجية تقوم على اساس التدمير والتخريب والتشكيك والتقويض على عكس مبادئ الاسلام المبجلة على الحق والعدل، والمنطق والعقل، ولا يسعني الا ان ادعو هؤلاء واوائك الى هذه المبادئ الفعالة التي تقوم اساسا على إلغاء العبودية لغير الله وعدم الاشراك به ولا يتخذ الناس بعضهم بعضا اربابا من دون الله، وذلك مصداق قول

واقع الاسلام ورسالة الاسلام في بدء الدعوة فان هذا الواقع حي لا يموت ولن يموت بعون الله.

ان خصوم الاسلام ضاقوا ذرعا بهذا الانتصار واخذوا يكيدون له بشتى الاشكال والصور، وبمختلف الوسائل وذلك عبر التاريخ مما يطول ذكره وشرحه، وحسبنا في هذه المجالة ان نشير فقط الى الحملات المسعورة التي تشنها فلول الشيوعية الماكرة واتباع الماركسية الملحدة بشتى الاساليب والوسائل وبالاخص استغلال بعض المؤسسات الثقافية وبالتالي بعض المثقفين على الطريقة اللبئية الفاجرة وهذه الطغمة الفاسدة والطائفة الفاسقة تتميز غيظا على الاسلام والمسلمين.

وأخذت تعيث في الارض فسادا وتهدد العلماء، وتوعد الفضلاء، وتستهيء برجال الاخلاق والدين الاوفياء، واستغلوا مناصبهم أسوأ استغلال معرضين عن مقوماتهم الاساسية ومعرضين أمتهم لفتن قاسية طارحين شعارات لامسة ظاهرها فيه المصلحة وباطنها فيه العذاب الاليم.

ونحن هنا نقولها لهم كلمة صريحة لا غبار عليها وكلمتنا هاته لا ياتيناها الباطل من بين يديها ولا من خلفها نعلما لهم ولكل مغتر أنهم، وأفانك رنيم، وهي ان الاسلام مرفوع الرأس موفور الكرامة وضياء الجبين، محفوظ بحفظ الله، ما دام القرآن في الصدور، ويكتب بين السطور، لان حفظ القرآن معناه حفظ

الله تعالى «قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله، فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون، ذلك ما قاله الله لاهل الكتاب في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. ونحن نعلن هذا القول من جديد لكل من في قلبه ذرة من ايمان ولكل ذي ضمير حر يقظ يعمل من اجل الصالح العام، وإعلاننا هذا يتسم بالجديّة والواقعية ذلك ان دين الاسلام اساسه العلم. لان أول آية قرآنية نزلت تدعوا الى العلم وتمجد العلم وان شئتم فاستمعوا معي الى قول الله تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم».

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 89 طنجة الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشترك عادي

د 12.50

اشترك المؤبدين -

د 50

اشترك فخري

د 100

يرسل الاشتراك

حوالة بريدية باسم مدير

الميثاق او يدفع في

حساب الجريدة

رقم 4584 بالبلك

الشعبي بطنجة

المطبعة المهديّة

شارع محمد الخامس رقم 31

تليفون 8538 نظوان

ابن جابر المكناسي

التعريف بجزيرة بادس بالريف

بقلم عائذ ملال

26

ومزمت على انقاذ حياته
من خطر الموت ونزلت ببادس
ثم ركبت سيارة وتوجهت الى
قائد ازموران الحاهم على
قبيلة بقبوة انذاك السيد محمد
البيضاوي . وقصت له القصة
وذهب القائد بنفسه الى عمالة
الحسيمة ، واتصل بالعامل
وقص عليه القصة ، وعجز
العامل عن حل هذه المشكلة
وانقاد عمار ملال ، وتأسف
القائد على تعاون العامل في
حل هذه القضية المطروحة
عليه في تلك الدقائق الحاسمة
وسلح رجال المخازنية (القوة
الاحتياطية) وذهب بنفسه
فورا صحبتهم الى مرسى
الحسيمة ، وفتش رجاله
المسلحون باذنه السفيلة
التي جاءت الى الميناء من
جزيرة بادس تفتيشا دقيقا
وتجمع خاق كثير من الناس
في الميناء في مظاهرة شعبية
وانتظروا عما تسفر عليه
عملية التفتيش وما هي الا
لحظة حتى وجدوا في مستودع
الفحم الحجري بالسفينة شكاره
مقفلة ففتحوها وعثروا
بداخلها على عمار ملال
التبديهي مقيدا مسود الوجه
ففكوا قيده وقرر المسؤولون
المغاربة بمجرد وقوع هذه
الحادثة الغربية ملج نزول
اهل الجزيرة من الاسبان
الى ساحلها مرة ومنع بالتالي
الاهالي من اهل الريف من
الدخول اليها ، وكلفوا بتنفيذ
هذه الاوامر رجال القوة
الاحتياطية الموجودين الان
في مركزهم بساحل بادس
على مقربة جدا من الجزيرة
وادرك عمار ملال قدر
الاسبان اصدقائه الذين عاش

ووصفه ابن غازي على ما مر
بشيخ شيوخنا، وممن ذكره
من تلاميذه الامام القوري
اخذ له القراءات السبع ،
ولده محمد وعبد الرحمن
العبدوسي وغيرهم .
والف كتبها مفيدة ملها
شرحه على منظومة التلمساني
في الفرائض قال ابن زيدان
« ملاه فرائد ودررا ، وملها
تأليفه في رسم القران .
ومنها نظم المرقبة العليا في
تعبير الرؤيا لابن راشد ،
ومنها نظم رجال الحلبة لابي
نعيم ، ومنها رجز بديع في
التعريف ببلده مكناس ، سماه
نزهة الناظر لابن جابر ،
ومنها تسميطة البردة
للבוصري ، وتسميطة الوثرات
للبيدادي ، وقفت على طرف
منه مع طرف من سابقه ،
بنفس الحظ والوضع مع تشابه
النفس فغلب على ظلي انه
له ، خصوصا واننا لا نعلم
لاحد تسميطة لها ، وانما
المعروف تخميسها لبعض
الادباء اشرفنا اليهم في ترجمتنا
لصاحبها ابن رشيد
البيدادي .
يضاف الى ذلك انتاجه
الشعري المتلوع . وهو فيه
صاحب ديباجة رقيقة
واسلوب فلي بديع كما سئرى
من نمادجه التي نعرض لها
ونكشف عن محاسنها ، على
ان معظم تأليفه فيما بيننا
منظومة ، فيظهر ان ملكته
الشعرية كانت غالبية عليه ،
والحق ان نظمه نظم المتمكن
من الصلعة العارف بأسرارها ،
فهو من السهل الممتنع الذي
يلم على ما لصاحبه من ثقافة
أدبية اصيلة .
عبد الله كلون

ظهر اثره عليه لاسيما في علم
المدد والفرائض والشعر
والادب ، فكان ملهم ابو
الحسن علي بن يوسف
التلاجدوني الفقيه العددي
الفرضي كما وصفه هو عمده
في هذا الفن ، وابو العباس
احمد بن يحيى ابن عبد
المنان ، رافع راية الشعر
والادب في عصره . كاتب
الخلافة العلية كما وصفه هو
أيضا وزاد فوصفه بمحل
الوالد ، فلا شك انه هو الذي
خرجه في الادب ونظم الشعر
لاسيما اذا لاحظنا انه كان
يراه رعاية الوالد لولده
بمقتضى ما جاء في وصفه له ،
وابن عبد المنان على ما نعلم
كان من اكابر شعراء
عصره وصاحب نفلن ونفس
في قول الشعر فلا غرو ان
يتأثر به ابن جابر ويلسج
على منواله في نظم الشعر
والتفنن فيه ، ويبدأ بذلك
مشائخ العلم من اهل بلاده .
وقد تبين مما وصف به
المرجم وعلقنا عليه انه كان
فقيها متميزا بانقاس علم
الفرائض وما يلزم له من
علم الحساب ، استاذنا مقرئا
اي عالما بوجوه القراءات
السبع وغيرها من العلوم
المختصة بالقران ، فهو ليس
مقرئا فقط بل استاذ في هذا
العلم وقد كان لفظ استاذ
عندهم لا يطلق الا على العالم
بهذا العلم الماهر فيه . وهذا
زيادة على مشاركته في علم
الادب وبعض العلوم الاخرى
كما يظهر من انتاجه
وتأليفه .
وقد اخذ عنه بعض هذه
العلوم من وفق للاخذ منه ،
اذ كان منتصبا للتدريس

ابو عبد الله محمد بن
يحيى بن محمد بن يحيى
بن جابر الغساني المكناسي ،
الفقيه المقرئ الاديب المتفنن .
قال عنه ابن غازي في الروض
الهدون « شيخ شيوخنا الاستاذ
المقرئ الشاعر المجيد المحسن ،
ذو التصانيف الحسان والقوائد
العجيبة ، وحلاه النقيب ابن
زيدان في تاريخ مكناس بحلى
ضخمة فقال « فقيه عالم ناظم
ناثر ، شاعر مجيد محسن ،
حافظ لافظ ، ثبت ذكي واعية ،
متقن متضلع نقاد ، استاذ
مقرئ ، نحرير نظار حجة بارع
مطلع ، مدرس نفاع راوية ،
ذو دين متين واطلاع كبير ،
ورسوخ وتضلع زائد ، واقتدار
وامامة كاملة في المعقول
والمقول ، وعارضة عريضة ،
ونبل وذكاء ودهاء وفضل
زائد ، واكثر هذه الاوصاف
كما نرى متداخلة ، وبعضها
مكرر لبعض ، مثل مطلع وذو
اطلاع كبير ، ومتضلع وذو
تضلع زائد ، وذكي وذو ذكاء
الخ . ، وان كان ابن جابر
في الواقع حقيقا بمضمونها
بعد تحريرها واطراح المكرر
منها ، فهو مفخرة من مفاخر
مكناس وشخصية بارزة من
شخصيات المغرب على
العموم .
قال ابن القاضي في
الجدوة « دخل مدينة فاس
واخذ بها عن جماعة ، ولم
يسم احدا منهم . واستخرج
ابن زيدان من شرحه على
التلمسانية في الفرائض اسما
جملة من شيوخه بلغ تعدادهم
سبعة انفار ، وبفهم من
الاوصاف التي حلاهم بها
المؤلف ان بعضهم كانوا
من ذوي الاختصاص الذي

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

نقايية

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 23 -

(172) لا ترد الكثير وفيه حرب

قال ابو الحسن البصري :

ولا يخلو من الشهوات قلب
ومطلبها بغير الحظ صعب
بحر بلا وما للدهم ذنب
تعذر حاجة ما كان عتب
وأكثر ما يضرك ما تحب
وعيش لين الاعطاف رطب
صحيح الرأي ، داء لا يطب
فخذها فالغنى مرعى وشرب
فلا ترد الكثير وفيه حرب

(173) وادي رامت حصاه حاله العذاري

قال الوزير ابو نصر العنازي - المتوفى سنة 487 بصف وادبا -
وفي مقوله

قال باقوت : لم اسمع في معناه أحسن منه معنى وجزالة .
وفاننا لفحة الرمضاء واد سقاء مضاعف الغيث العميم
نزلنا دوحه فحنا علينا حنو المرضعات على الفطيم
يرد الشمس انى واجهتنا فيحجبها ويأذن للنسيم
وارشفنا على ظمأ زلالا لذ من المدامة المنديم
فروع حصاه حاله العذاري فتلمس جالب العقد النظيم

(174) الاسراء كان يجسد النبي صلى الله عليه وسلم وروحه معا

قال ابو جعفر الطبري :

الصواب من القول في ذلك عندنا ان يقال :
ان الله اسرى بعبد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ،
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ، كما اخبر الله عباده ،
وكما تظاهرت به الاخبار ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله حملته على البراق - الى بيت المقدس - وهلاك صلى
بمن صلى من الانبياء والرسل -

ولا معنى لقول من قال : اسرى بروحه دون جسده ، لان
ذلك لو كان كذلك ، لم يكن فيه ما بوجب ان يكون دلهلا
على نبوته ،

وبعد فان الله انما اخبر في كتابه أنه اسرى بعبده ، ولم
يخبر أنه اسرى بروح عبده - وليس جائزا لاحد ، ان يلقى
ما قاله الله الى غيره ،

(175) نجربة

قال احد الحكماء المجريين :

جربتهم فاذا المعامر عاقره والآن : آل والحميم ، حميم

الموسيقى الاندلسية المغربية بين المد والجزر

بقلم الفنان العربي الوزاني

وهذا ناتج عن عدم التفكير
فيمتد تكون له الاسبقية من
الاعمال فملهاجهم هذا قد
اعطت التجربة عدم صلاحيته
وانه لا يوصل الى الغاية
المطلوبة وقد مرت على
عملهم في هذا المضمار سنوات
دون ان يهتدوا الى تسجيل
ميزان واحد (بالنوطة) .

على ان موسيقانا لم
تصل اليها الا بواسطة الحفاظ
وقد صرنا من حين الى آخر
نفقدنا واحدا بعد الاخر
وندفعهم فنقبر معهم قسطا
وافرا ذا بال مع ثرائنا دون
ان نهتدي الى هذا الضياع
الا بعد فوات الاوان .

فالموسيقى الاندلسية لا
تفتقر الى البحث في اشعارها
ولا في طبوعها ولا في تاريخها
ولا في اصطلاحاتها ، بل كل
هذا مدون من لدن من
سبقونا من رجال هذا الفن
رحمة الله عليهم وهو بين
ايدينا .

بل الذي بهمنا الان
وقبل كل شيء هو المحافظة
على الحانها بطريقة تدوينها
بالمجسدة (اي النوطة) التي
لم يسبق ان دونت بها اذا
استثنينا بعض القطع .

لقد سبق لي ان كتبت
في هذا الموضوع غير ما مرة
للجمعية وللوزارة المعنية
بالامر فلم اجد آذانا صاغية
ولا جوابا شافيا .

وها انا اعيد الكرة من
جديد في نطاق منهج العمل
التدويني ، فاقترح على المعلمين
بالامر ان يختاروا الجملة تتكون
من اساندة ماهرة في النوطة
وحفاظ لهذا الاثر الجليل
ويسند لهم عمل (التلوين)
الموسيقى شريطة ان يتعهدوا
- البقية على صفحة 6 -

القيان للظهور بالمغرب
وازدهرت الموسيقى الاندلسية
المغربية ووقعت العناية
بترتيبها في عصور مختلفة
وذلك في سنة 955 هجرية
وسنة 1083 - 1082 - 1202 -
1214 - واخيرا في عهد الوزير
الجامعي سنة 1308 .

وفي عصرنا القريب
تكونت نخبة من مشاق هذا
الفن للسعى بالتهوض بهذا
التراث الفني والادبي ،
وسخرت في هذا السبيل
كثيرا من الوسائل وتوفقت
بما وصلت اليه من طريق
الدعاية من جلب الانظار ،
وتكوين الجمهور المعجب
بهذا اللون الموسيقي الرفيع

على ان هذا النجاح لم
يكن في الواقع الا مرحلة
اولية نشق بها الطريق لولوج
المراحل الاخرى ، لكن
الجماعة المذكورة لم يشجعها
توفيقها على المضي في سبيل
المرحلة الثانية وهي
في نظري من أهم المراحل
للهوض بهذا الارث الثمين ،
وترويقه في الداخل والخارج
بين الناس ، للمحافظة عليه
من الضياع بل توقفت عن
العمل .

وها هي اليوم نعيد
الكرة ، وقد بدا لي من
المنهاج الذي قررته الجماعة
ان عملهم هذا سيكون صدى
فحسب لعملهم السابق ، وانهم
سوف لا يأتوننا بجديد ، بل
سيظلون يدورون في مدارهم
الفلكي . وسيضربون على
وتر واحد فاقد الحس والمعنى
لانهم اهتموا بما لا يستحق
الاهتمام به في هذه الفترة ،
وقدموا ما كان يجب تأخيرها
فقرأوا السطور مكدس اتجاهها
باقتدا الاعمال من مؤخرها .

الموسيقى الاندلسية هي
رصيد هام من التراث المغربي
الاصيل ، وذخيرة عظيمة من
الالحان والطبوع الاندلسية
المغربية لدهوان ضخم من
الشعر العربي الفصيح
والازجال المغربية الاندلسية
الرقيقة ، وهي من حيث
تركيبها مركبة تركيبا علميا
وفلها يتسم بدقة الصنع
والمبنى ، ورقة اللحن والمعنى .
وهي في عصرنا هذا ما
بين المد والجزر بسبب
التيارات المختلفة الجارفة
التي تصطدم بصخرتها العتيقة
سواء من الداخل او الخارج
بسبب غزو الموسيقى الاجنبية
لاذنان جماهيرنا واحاسيس
اجيالنا الصاعدة . الا انها
استطاعت ان تثبت امام كل
العواصف في كل العصور .
ولها من الاسس العلمية
والفنية ما يضمن لها البقاء
عالية الرأس مرفوعة الجانب
على توالي الابهام والدهور .
وقد سبق لموسيقانا ان
تعرضت في ظروف مختلفة
للمعارضة والمقاومة اذ تعرضت
لمقاومة شديدة في صدر ابام
الموحدين تأثرا بما قامت عليه
الدولة من التدهن ومقاومة
الملك بما فيها آلات اللهو
التي كان المهدي بن تومرت
يامر أصحابه بكسرها ، وجاء
عن يعقوب المصور انه امر
بقطع المتلهين والقبض على
من شهر من المغنيين فتقف
من وجد ملهم بكل مكان ،
فغبروا هيأتهم وتفرقوا على
الاطان وبارت سوق القيان ،
وزهد كل الزهد في
هذا الشأن .

وقد تلوصيت بعد ابام
المصور - هذه الاجراءات
ضد الموسيقى وهدت تجارة

رحلتي الى السينغال

بقلم الشيخ عمر مفتي زاده

9

20 - 2 - تلبية لدعوة الحاج محمد طاهر الشريف حيدرة ذهبت لطعام الغذاء في منزله وتحدثنا عن احوال الطوائف الاسلامية وابتعادهم الكبير من الدين الحنيف . وقد سألت الحاج حرفيا « انني اتأسف جيدا ان ازها » (ميني بورديل وميني باستارد) منتشرة بين الطالبات السنغاليات، وكان جواب الشيخ « ان تلك الطالبات اكثرهن كاثوليكيات وبروتستانتيات وانني لا اعتبرهن مسلمات لان المسلمة لا تتنازل لمستوى الصهيونية الماجنة ولا تقبل فلسفة الخنثالات البشرية واعداء الفضيلة، وكل من يناصر مبادئ وعقيدة الكفار الشرقيين او الغربيين لا اظن ان يكون عند الله من المسلمين ولو كان جده النبي عليه الصلاة والسلام كما قال: كل من نصر كافرا على مسلم فانه مارق وخارج عن الاسلام » .

واثناء حديثي كان الشيخ الشريف محمد طاهر حيدرة يعتذر عن عدم استطاعته للتجول معي وانه كان اصيب بضعف البصر في المناطق الثلجية الباردة في العمد وما زال يداوم المعالجة بالابر .

وبعض المناقشات المرائين كانوا استقلوا طيبة نفسه وتسلموا منه اموالا طائلة ثم غابوا عن الانظار ولم يكتبوا له اي رسالة بل كان قبل سنتين حضر احد المغاربة لزبارة مسجد النور مدعيا انه من جماعة السلفيين وانه من انصار اهل التوحيد والاصلاح وكان يلقي دروسا دينية

ومكث في ضيافة الشيخ عدة اسابيع ثم ادعى انه صاحب مطبعة بطنجة وانه سوف يطبع كتابا اسلاميا وجمع من السنغاليين اشتراكات (تقرب من ثمانمائة وخمسين درهما) ثم الح على الحاج حيدرة ان يقطع له تذكرة الباخرة بعشرين الف فرنك او ما يعادل اربعمائة درهم وكان يحلف بالله انه يبعث فور وصوله الى طنجة ثمن التذكرة للشيخ الشريف حيدرة ومن غفلة اخواننا السنغاليين انهم لم يسجلوا رقم ومحل اصدار جواز سفر الشخص المحتال الذي لم يبرز لهم اوراق تعريفه فانه كان يخفي جوازه ويدعي انه من عائلة الاشراف، يتقن العربية والفرنسية والاسبانية والبربرية، له إلمام بالابيات والاحاديث والفقه مدور الوجه صاحب لحية يقصرها وينقصها احيانا ويسكن بعض الاوقات عند والده في حدود سبتة وبكل اسف فان اسم

الاسلام يستغل من بعض السنغاليين والسودانيين والمغاربة وقد سألت الاستاذ ابو بكر سه السليغالي عن الشيخ علي بن عيسى الذي كان تسلف ملي ثمانين درهما كما تسلف من المغاربة مات من الدراهم وكان يتوسط لدى القضاة ويخرج بعض المسجونين مقابل رشوة وهو متزوج بمغربية وكان وعد الدكتور محمود صالح رحمه الله بوظيفة في السينغال وسكن في منزله بالمعادي القاهرة مدة شهر ولم يدفع ديونه وغاب عن الانظار، وهل سقط في الحفرة او وقع له حادث؟ (يتبع)

التعريف بجزيرة بادس بالريف (تتمة)

لم يشاهدوها عابانا وانما قيدوا أخبارها حسبما هو مذكور في الوثائق التاريخية عنها ومن الذين رأوها عابانا وسموها باسمها الجغرافي عبد الحق الهادسي من اعلام مدينة بادس قال عنها: الجزيرة في مرسى بادس، ثم قال في محلي آخر من كتابه عنها: « الجزيرة الشرقية، والان جزيرة بادس وام تبق جزيرة وسط البحر فلقد اتصل أحد جوانبها بالبر وهي الان شبه جزيرة وحسبما نقله ابن ناوبت فان جزيرة بادس اتصلت بالبر اتصالا طبيعيا سنة 1984 وهذا صحيح وعليه الاعتماد. فاسمي رحمتها الله أخبرتني بانها عند ما نزلت فيها في ايام صباها كما ورد

وامش فوقها هونا فباطن هذه الارض يموج بدماء الشهداء المقدسة ويزخر بالهياكل والجماجم البشرية المختلفة الجنسية من مغربية وتركية واسبانية وغيرها والله عاقبة الامور.

تصحیح اسم جزيرة بادس

لم يذكرها المؤرخون المغاربة باسمها الحقيقي لبعدهم عنها وعدم رؤيتهم لها وهي حسب المصطلح الجغرافي جزيرة . ذكرها المؤرخ ابن القاضي والناصرى باسم حجر بادس على صيغة المذكر المفرد والمؤرخ العياشي في (زهرة البستان) على صيغة المؤنث حجرة وهذا يدل على ان المؤرخين المغاربة

الموسيقى الاندلسية المغربية (تتمة)

حتى يتألف منها اختلاف في الاصوات واو كانت من جنس واحد، فبذلك نحصل على اصوات حادة ومتوسطة وغليظة في آن واحد، كما يجب تنظيم اسلوب الاداء والتوزيع معا .

وبما ان موسيقانا من نوع الموسيقى الجماعية لما بها من التراديد والتراجيع وتسلسل النغم، وجب ان يكون احد المغنيين ذا صوت جميل وحاد يصعد به على باقي المغنيين بينما الباقي في طبقة متوسطة وغليظة، لان التجربة افادتنا ان المغني الواحد في موسيقانا يترك فيها فراغا ملحوظا، وخصوصا في الصنائع المشغولة فتفقد الموسيقى بسبب ذلك رونقها وبهاها .

وقصارى القول ان اي منهج لاجل اللهوض بهذا التراث لا يكون مجديا ما لم يعمل المسؤولون عنه بفكرة التدوين عن طريق (النوطة) .

بالسلام المتفق عليها والتي دونت بالوزارة سنة 1969 جاعلين منها دستوراً لهم يلتزمون به ويعرضون كل صلعة على سلم طبعتها حتى يتمكنوا من نزع ما علق بها من الاصوات الخارجة عن طبعتها من غير التفات الى ما قال فلان وما قال علان، حتى تظهر الصنعة خالية من الشوائب التي يأبأها الفن والسلم .

فموسيقانا فنية وبلغني ان تخضع المقواعد العلمية والفنية كغيرها، على ان هذا لا يملج المغنيين والعازفين من ادخال عنصر خارج عن الطبع اذا كان يقصد به التحلية وهو ما يسمى بالزوائد كما ينبغي الاهتمام بتعليم هذا اللون الموسيقي بالمعاهد والاندبة وغيرها على الطريقة العصرية والتقليدية معا .

واذا تم هذا العمل وجب الاهتمام بتنظيم العرض والاجواق وآلات العزف مع ضبط نسوبتها نسوبة مختلفة

وقفة اجلال وترحم على ارواح شهداء بادس

قال الله تعالى مبشرا الشهداء بالحياة والجنة والخلود « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون، أسأل الله تعالى ان يتغمد برحمته الواسعة المجاهدين الذين سقطوا شهداء في جزيرة بادس وبساحلها في الماضي والحاضر دفاعا عن مدينة بادس وجزيرة بادس ضد الاستعمار الصليبي الدخيل . كما ارجو منه عز وجل

ان يمن على هذه الجزيرة المأسورة بالحربة والعودة الى حظيرة الوطن فأنا اؤمن بان اليوم الذي تتحرر فيه هذه الجزيرة الخالدة ويجلى عليها الاستعمار الاسباني ويرفع فوقها العلم المغربي خفاقا عاليا، ويسمح للمغربي بزيارتها والدخول اليها لتفقد مآثرها التاريخية والعمرانية، سيكون يوم عيد مشهود في تاريخ امتنا المغربية العظيمة، اتمنى من خالص قلبي ان ادرك ذلك اليوم في حياتي، او اسمع خبره قبل مماتي .

ومن العار والمصيبة العظمى، والهزيمة السياسية والخذلان، ان تظل مدن سبتة ومليلية، والجزر الجعفرية وبادس ونكور مستعمرة، والمغرب العزيز عضو معترف به في الامم المتحدة، يتمتع بكامل الاستقلال والحريية، نقول هذا ونستغفر الله، ونرجع الى الصواب والواقع ونقول « ما شاء الله كان »

معاهد ملال البقوي

اعلانات ادارية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي
ادارة المياه والغابات والمحافظة
على الاراضي
دائرة الرباط

اعلان من عرض ائمان
تتعلق بتسوية الاحجار المختلفة
لترصيف طرق غابوية
وحفر الحفر

ان مهندس الدولة للمياه
والغابات ، رئيس دائرة
الرباط ، يستقبل وناحية يوم
الجمعة 16 غشت 1974 على
الساعة الثانية عشرة زوالا
(12) عرض ائمان تتعلق :

(1) بتزويد الادارة باحدى
عشرة الف ومائتين مترا
مكعبا (200 . 11 م 8) من
خلط الاحجار وتسويتها بصفة
موحدة . اي 20 سنتيمتر غلظا
على اربعة امتار (4) عرضا
على طول طريقين غابويين ،
طول كل وحدة (7 . 000 م)
وتوجد احدى هذه الطرق
بالمقاطعة الغابوية للقطيرة
والثانية بالفرع الغابوي
للرباط

(2) ان الحفر من جهة
لاخرى لهم انهن الطريقتين
يجب ان يكون على شكل
زاوية وان يكون عرضها
1 ، 20 م و 80 سنتيمتر عمقا
توجه الملائمات الى مقر
دائرة المياه والغابات ، 11
زنقة مولاي عبد العزيز
بالرباط .

ويشرع في فتح الغلافات
يوم الجمعة 16 غشت 1974
على الساعة الرابعة بعد
الزوال .

وعلى المرشحين توجيه
طلباتهم وفقا لما جاء في الفصل
11 من ظهير 116 - 65 - 8
18 محرم 1385 موافق (19
ماي 1965) .

ويمكن الاطلاع على
الملفات في مكاتب دائرة
المياه والغابات 11 زنقة مولاي
عبد العزيز بالرباط وفي
مكاتب مقاطعة المياه والغابات
بالقطيرة ، وكذلك بالفرع
الغابوي للرباط .

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي
ادارة المياه والغابات والمحافظة
على الاراضي
مصلحة الشؤون العامة
اعلان من عرض ائمان
لتزويد اعوان السلك التقني
باللباس

سيتمسلم . المدير رئيس
ادارة المياه والغابات والمحافظة
على الاراضي الى غاية 8
شعبان 1394 (22 غشت 1974)
العروض المتضمنة في غلافات
مختومة والمتعلقة بتزويد
الادارة بما يلي :

1 - 3414 قميص من ثوب
كاهي مفتوح اللون مخصص
للطلبة المهندسين ، الاعوان
الحراس ، حراس انصيد
ومساعدي حراس الصيد
2 - 5 بدلة (دراعات من
الكبردين الاخضر وسروال
قائم من الكبردين الازرق
القائم) لباس الخروج (للابتداء)
3 - 188 بدلة (دراعة
وسروال كولف) من الملف
الازرق القائم لباس الغابات
(حارس راكب ومساعدي
الصيد)

4 - 19 بدلة (دراعة
وسروال قائم) من الملف
الازرق القائم لباس الغابات
(حارس غير راكب) .
5 - 98 معطف من الملف
الازرق القائم خاص للطلبة
(المهندسين والاعوان) .

ويمكن الاطلاع على دفتر
التسجيلات الخاصة والنماذج
المطلوبة من هذا اللباس في
مكتب النموين بادارة المياه
والغابات والمحافظة على
الاراضي - الرباط شالة
بالرباط

ويجب ايداع عينات
الاثواب ونماذج الانواع
المطلوبة لدى مكاتب الادارة

المذكورة بتاريخ 16 رجب
1394 (5 غشت 1974)
وهروض الاثمان ترسل
تحت غلاف مضمون عن
طريق البريد الى ادارة المياه
والغابات والمحافظة على
الاراضي بالرباط - شالة قبل
الساعة 12 آخر اجل بتاريخ
3 شعبان 1394 (22 غشت
1974) .

وسيشرع في فتح
الغلافات يوم 3 شعبان 1394
(22 غشت 1974) على الساعة
الثالثة بعد الزوال .

الرباط في 27 جمادى الثانية
1394 - 18 يوليوز 1974

المدير رئيس ادارة المياه
والغابات والمحافظة على الاراضي

الامضاء : ع القادري

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم فاس
الكتابة العامة

القسم التقني

اعلان عن عرض ائمان

ان عامل اقليم فاس
سيتمسلم لغاية 14 شعبان 1394
موافق 2 شتنبر 1974 على
الساعة الثانية عشرة زوالا
بالكتابة العامة لهذه العمالة
عروض الاثمان المتعلقة
باشغال مدقنات ماء الشرب
لدوري السكنى القروية التي
سيتم بناؤها في نطاق برنامج
التغذية العالمية بمركز المنزل
دائرة صفرو .

ويمكن الاطلاع على
الملف بالقسم التقني الطابق
الخامس بالكتابة العامة ابتداء
من 16 رجب 1394 موافق 5
غشت 1974 .

بالنهاية عن العامل

الكاتب العام

امضاء : محمد بلس

المملكة المغربية
نيابة وزارة التعليم الابتدائي
والثانوي لاقليم خريبكة

م - انتجهز

اعلان عن عروض ائمان

يعلن النائب الاقليمي
لوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي بخريبكة انه سيتقبل
الى غاية 14 شعبان 1394
الموافق لـ 2 - 9 - 1974 على
الساعة 12 صباحا عروض
الائمنة المتعلقة بتزويد وصيانة
الملاعب الرياضية للمؤسسات
الثانوية باقليم خريبكة

هذا ويوجد دفتر الشروط
بمكتب السيد « موريس حوزي »
مهندس معماري 10 زنقة
امبرواز طوماس الدار البيضاء
والسلام .

النائب الاقليمي

امضاء : الجليلي فقير

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

النيابة الاقليمية بتازة

اعلان عن عرض ائمان

ان النائب الاقليمي
لوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي بتازة سيقبل الى
غاية 15 شعبان 1394 (8 - 9
- 1974) على الساعة العاشرة
صباحا عرض الائمنة لتموين
داخليات المؤسسات الثانوية
بمدينة تازة خلال السنة
الدراسية 1394 - 1395 .

الحصة : المحوم - الدجاج
الببض - الوقود - القطنية
البقالة - الخبز .

سيكون فتح ظروف
عرض الائمان بتاريخ 15
شعبان 1394 (8 - 9 - 1974)
على الساعة 10 صباحا

ويمكن الاطلاع على
دفاتر الارشادات بتانوية ابن
البياسمين بالنسبة للمحوم
والدجاج والببض والوقود
وبتانوية فخر الدين الرازي
بالنسبة للقطنية والبقالة
والخبز .

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز
اعلان عن سمسة

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم العالي يستقبل
الى غاية 19 غشت 1974 حتى
الساعة الثانية عشرة زوالا ،
آخر اجل العروض المتعلقة
بالاعمال الضرورية لبناء
مركز مشترك بالحظي الجامعي
الثالث بالرباط

انقطة الاولى البناء -
الضمانة المؤقتة قدرها
800 . 00 . 16 درهم

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي رقم 2 . 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الاتي

غلاف كبير يعمل اسم
وطابع المقاول مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الائمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف :

(1) الغلاف الاول - يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر
التسجيل الخاص الموقع من
طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني - يحتوي
على اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة
- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان
تكون موقعة من طرف
المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او
شهادة تثبت ان المعلي بالامر
مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة
قبل 6 اشهر

- الشواهد التقنية والمالية
- شواهد من طرف

المهندسين المعماريين او
مهندسي الاشغال العمومية
ويمكن الاطلاع على
ملف الشروط لدى المهندس
الحيد بن الحدير 6 زنقة نيس
الرباط فاروي ودومانهر
ساحة الوحدة الاقليمية للرباط

في المحيط الإسلامي

الاتحاد السوفياتي ونزود
المقاومة الفلسطينية بأسلحة
دفاعية حديثة وخاصة الأسلحة
المضادة للدبابات وسلاح
الطيران .

الافراج عن فدائيي الخرطوم

القاهرة . وصل الى
القاهرة على متن

طائرة خاصة قادمة من

الخرطوم الفدائيون الثمانية

الذين حكمت بادانتهم محكمة

الخرطوم بعد ان قتلوا ثلاثة

دبلوماسيين اجانب هم

السفير الامريكى والقائم

بالاعمال الامريكى والقائم

بالاعمال البلجيكى ، وكان

الحكم قد صدر على الفدائيين

بالسجن مدى الحياة

ثم قرر الرئيس السودانى

جعفر النميرى تخفيف الاحكام

بالسجن المحدد وتسليمهم

لمنظمة التحرير الفلسطينية

وقد وصل الفدائيون

سرا الى المطار وتم نقلهم من

المطار الى جهة غير معلومة .

هوريون جرحى بعاجون

في ايران

طهران . تتلقى مجموعة

من الابطال السوريين من

جرحى معارك العاشر من

رمضان العلاج الطبي في

العاصمة الايرانية طهران .

وبلقى الجرحى العناية

الطبية الكاملة في المستشفى

الذى الحقوا به

وقد قامت مجموعة من

العلماء الافاضل بزيارة

الجرحى السوريين وتقديم

العمليات لهم بالشفاء العاجل

مشيدين بدورهم البطولى

العظيم

المغرب بطلب تأييد

الجامعة العربية

سلم سفير المغرب فى

القاهرة السيد عبد المظيف

العراقى مذكرة للامم العام

للجامعة السيد محمود رياض

تتعلق بالوضع فى الصحراء

المغربية التى تستعمرها

اسبانيا .

وقالت مصادر الجامعة

العربية ان المغرب بطلب

فى هذه المذكرة من جميع

الاقطار العربية تأييده فى

استرجاع اراضيه المقتنبة

اعتراف لاتحاد السوفياتى

بمنظمة التحرير الفلسطينية

بيروت - علم من

مصادر مطلعة ان الاتحاد

السوفياتى وافق على فتح

تمثيلية رسمية لمنظمة التحرير

الفلسطينية فى موسكو وبرى

المراقبون السياسيون ان

ذلك بشكل اعترافا رسميا من

سلطات السوفيت بالمنظمة ،

وتقول المصادر المعنية ان

السيد ياسر عرفات الذى

استقبل فى موسكو بصفة

رسمية قد حصل على مزيد

من الدعم والتأييد من لدن

تمادى اليهود وتخاذل العرب

ولن نتحرر من ذل الهزيمة

اذا لم نحرر القدس الشريف

ولا امن ولا استقرار على

الارض العربية بدون وجود

كيان فلسطينى يشق طريقه

ويرسم مستقبله

ان الشعوب الاسلامية

اذ تحبى هذه الذكرى العزبة

لتجدد عزيمتها على البقاء فى

ميدان المعركة حتى تحقق

النصر الموعود به فى الكتاب

المزبور وليلصن الله من

بنصره ان الله لقوى عزيز .

ذكرى الاسراء ومأساة القدس الشريف

بقلم الاستاذ محمد عبدالواوي

فيها وازالة الوجود العربي
ملها باي ثمن حتى تحولها
الى مدينة يهودية صرفة في
ظابعها العمراني والاقتصادى
والثقافى ، فمنذ مأساة بونه
87 تمكنت السلطات
الاسرائيلية من بناء سبعة احيا'
يهودية كبيرة بها تضم اكثر
من ثمانية آلاف وحدة سكنية
فى اطار برنامج يهدف الى
اقامة ثلاثين الف وحدة
لاسكان مائة الف يهودى
فيها وهدمت الكثير من
المساجد والمدارس
والمساجد وشردت السكان
العرب وطردهم ونزعت
ملكبة الاراضى والابنية
وحاولت احراق المسجد
الاقصى فى شهر غشت سنة
69 ومست النار المنبر الاثرى
العظيم الذى وضعه صلاح
الدين الايوبى بالمسجد بعد
ما حرر القدس من يد الصليبيين
ثم اخذت فى الحفريات حول
سور الحرم ونحت اروقة
المسجد الاقصى بدعوى البحث
عن هيكل سليمان حتى
نقوض اساسه وتخرّب دعائمه
وفى هذه السنة بالذات نشرت
الصحف محاولة ثانية لاحراق
المسجد قام بها مجهولون

لقد مر على هذا الحادث
1896 سنة واعتاد المسلمون
ان يحتفلوا بذكره كلما
حلت ليلة السادس والعشرين
من شهر رجب وسجل هذه
الذكرى والقدس الشريف
وما يحتضن من مقدسات
وماثر اسلامية تحت سلطة
الصهيونية العابثة المجرمة
ستحل هذه الذكرى ومصير
فلسطين بصفة عامة والقدس
بصفة خاصة يقرر فى غيبة
عن اهله وابنائهم ورجال ثورته
الذين اوقدوا شعلة الكفاح
واعادوا الانسان العربى
كرامته وعزته

كل هذا يحدث ونحن
فى غيبة عما تبينه اسرائيل
من نوايا سيئة حول مقدساتنا
لقد كانت حرب رمضان
الاخيرة بداية حسلة ظهر فيها
الفضال العربى موحدا متماسكا
ازال لاسرائيل نفوقها
وطموحها ولكن الاصابيح
التي تحرك اسرائيل ابت الا
ان توقف هذه الانطلاقة القوية
وان تحدث الخلافات بين
بعض الحكومات العربية
لتسليم مأساة القدس بين

ارتد فريق منهم باستثناء ابى
بكر الصديق الذى قال : انى
لاصدقه على ابعد من ذلك
فسمى فى ذلك اليوم صديقا
اما المشركون فلقد وضعوا
اسئلة محرجة على الرسول
بسالونه فيها من صفة بهت
المقدس وما كان رآه قبل
وهن غيرهم القادمة من الشام
عن عددها واحوالها وتاريخ
قدومها حتى قال احدهم هذه
والله الشمس قد اشرفت وقال
آخر هذه والله العبر قد اقبلت
يقدمها جبل اورق كما
قال محمد .

ان القدس مركز حساس
بالنسبة لقضية فلسطين
تعتبر عاصمة لها وجزءا مهما
لا يتجزأ منها وهى مركز
القوى ونقطة البداية فيها
تتجمع الاديان الثلاثة وتعتبر
بالنسبة للمسلمين اولى
القبليتين وبها ثالث الحرمين
والىها كان مسرى الرسول
عليه الصلاة والسلام
ولذلك تزيد الصهيونية
العالمية السيطرة عليها
وتصفيه كل معالم الاسلام

حادث الاسراء والمعراج
من الاحداث التاريخية الكبرى
فى الاسلام ومن الوقائع الهامة
التي سجلها القرآن فى حكم
كتابه فقال تعالى : سبحان
الذى اسرى بعبد لهلامن
المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذى باركنا حوله
لنرى من آياتنا انه هو الصميع
البصير .
وقال : واللجم اذا هوى
ما ضل صاحبكم وما غوى
وما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي بوحي الابهة . وقد
ورد ذكرهما مفصلا فى
كثير من كتب السير
والمحدثين والمؤرخين واصحها
ما رواه البخارى ومسلم عن
انس بن مالك ونقله القاضى
عياض فى شفاة ،
واذا كان علماء الاسلام
متفقين على حدوثه فقد
اختلفوا فى كيفية وقوعه
هل كان ذلك بجسمه وروحه
ام بروحه فقط ام ان الاسراء
كان بالجسم والمعراج كان
بالروح والذى انفصل عليه
جمهور المحدثين والمسلمين
ان ذلك كان بجسمه وروحه
والحادث بالنسبة اليها فى
عصرنا هذا لا يخامرنا شك
فى حدوثه ذلك اننا راينا على
شاشة التلفاز الصوارىخ
العابرة للقارات تقطعها فى
بضع لحظات ثم تعود الى
قواعدها سالحة حسب فوقيت
زمنى محدود وهى من صنع
الانسان الضعيف فكيف لا
نومن بآية الاسراء والمعراج
وهى من صنع الله وآياته ،
اما الحادث بالنسبة الى من
وقع فى عهدهم فكان رد
الفعل قويا فلقد انتابت
الشكوك بعض المسلمين بل